المتواني عن مثل تلك المعاني فطولب
وحوسب فظهر انه فرط في البعض
ونسي محاسبة يوم العرض فلما نوقش
عليه ودقق وشدد عليه وحقق
نقد حاصله وادقق مفاصله
فطولع باحواله فلم يزل مترددا في
افعاله بين لعل وسوف واقف
بين الرجا والخوف الى ان خرج الامر
بتسليم ما في يديه وان يسقط ما ينبغي
عليه ثم قيل له اياك ان تعود الى
التخليط واحذر ان تاتي بتفريط
وكن

وكن مطيعا سامعا فما كل وقت تجد شافعا
ثم سالت الثالث وهو الحزين الساكت
فلجلج لسانه في رد الجواب اذ لم يكن
معه عمل ولا حساب فقيل له ما الذي
دهاك وغرك والهاك فقال شغلت
بجرمي ومصابي عن نظم حسابي
وانقطع زماني بالشهوات والاماني
فقيل له ما بهذا امرت ولا عليه عولت
يا قليل الفرح الفلاح هذه اعمالك القبايح
الى ما لا يجيبك الا حال يوفيك
ويكفيك فقال والله ما لي ذخيرة ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)